

الأغاني

أخبار العباس بن مرداس ونسبه .

العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ويكنى أبا الهيثم وإياه يعني أخوه سراقه بقوله يرثيه .

(أَعْيَنُ أَلَا أَبْكِي أبا الهَيْثَمِ ... وَأَذْرِي الدموعَ ولا تسأمي) .

وهي أبيات تذكر في أخباره وأمه الخنساء الشاعرة بنت عمرو بن الشريد وكان العباس فارساً شاعراً شديداً العارضة والبيان سيداً في قومه من كلا طرفيه وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ووفد إلى النبي فلما أعطى المؤلفة قلوبهم فضل عليه عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فقام وأنشده شعراً قاله في ذلك فأمر بلالا فأعطاه حتى رضي وخبره في ذلك يأتي بعد هذا الموضوع وإنا أعلم